

حرشات تال : ٨ صواريخ كاتيوشا .

كيبوتس يفتاح : تذيفة بازوكا .

مرجليوت : تذيفة بازوكا .

وبالرغم من كل هذه العمليات قالت اذاعة اسرائيل انه لم تحدث اية اضرار ، ولم تقع أي خسائر بالارواح باستثناء شخص واحد اصيب بجراح خفيفة . ولكن هذا التقليل الاعلامي المتعمد لتأثير العمليات الفدائية ، لم يكن منسقا مع كبر المعلقين الاسرائيليين العسكريين الذي اعترف في نفس اليوم انه « في هذه الليلة فتحت جبهة اخرى ، وهي على الرغم من صغرها الا انها جبهة على كل حال . واقصد بها نشاط ( المخربين ) من وراء الحدود ضد مستوطناتنا » .

— وبعد ذلك بيومين (١٢/١٠) قالت اذاعة اسرائيل « عاد ( المخربون ) الليلة وأطلقوا قذائف بازوكا وصواريخ كاتيوشا على : المطلة ، ومعالوت ، وشلوميت حيث اصيب أحد المنازل . وفي المواقع الأخرى لم تقع أضرار » .

— يوم ١٥/١٠ قالت اذاعة اسرائيل « شهدت الحدود اللبنانية نشاطا محدودا قسام به ( المخربون ) . فقد أطلقت قذائف على منطقة رأس الناقورة وبيست . وقد كمنت قواتنا للمخربين وقتلت ٦ منهم ولم تقع اصابات بين قواتنا » .

— يوم ١٦/١٠ قالت اذاعة اسرائيل « واصل ( المخربون ) هجماتهم الليلة ايضا . وقد اطلقت قذائف بازوكا على زرعيت واصيب احد المواطنين اصابات طفيفة . واما في منطقة المنارة ، فقد قتل ٣ ( مخربين ) في اشتباك » .

وبينما كان الفدائيون الفلسطينيون يقومون بهذه العمليات ، اعلنت الولايات المتحدة رسميا انها ستعوض اسرائيل عن كل خسائرها العسكرية ، وطلب نيكسون موافقة الكونجرس الامريكى على مساعدات لاسرائيل مقدارها ملياران و ٢٠٠ مليون دولار . وفي ضوء هذا الموقف الامريكى شدد الفدائيون مرة اخرى من ضرباتهم ورفعوا من كثافة عملياتهم . ففي يوم ١٧/١٠ قالت اذاعة اسرائيل « كان هناك نشاط واسع قام به ( المخربون ) في شمال البلاد ، فقد قصفت مستعمرات يعارا ، والمالكية ، والمطلة ، ودان ، بالبازوكا وصواريخ كاتيوشا . وقد اصيب مواطن من المطلة ، كما اصيب منزل وسيارة » .

— وفي يوم ١٨/١٠ اعلنت اسرائيل ان صاروخا من طراز كاتيوشا قد اطلق على بلدة شلومي ، وجرح احد المواطنين . وأضافت « قامت مجموعات من ( المخربين ) بالعمل في الشمال ، حيث قصفت المنارة ، ولم يصب احد بأذى . كما اطلقت عدة قذائف على رمات مجشميم ، ولم تقع اصابات » .

— يوم ١٩/١٠ اعترفت اسرائيل « ان المخربين قاموا الليلة بنشاط واسع في المنطقة الشمالية . فقد ضربت اماكن مختلفة مما ادى الى اصابة اثنين من الاسرائيليين أحدهما اصيب بجراح خطيرة ، كما اشعلت النار ببعض الحقول . وفي بعض الحالات جرى الرد على النار بالمثل . وفي منطقة بيرانيت قتل كمين اقامته قواتنا اثنين من (المخربين)» .

وجريا على عادة اسرائيل في اخفاء خسائرها نتيجة العمليات الفدائية فقد اعلنت يوم ٢٠/١٠ انه قد « توجه ٢٠ من رجال الشرطة صباح اليوم للقيام باعمال المساعدة على اصلاح الاالواح الزجاجية التي تهشمت في كريات شمونه بفعل صواريخ الكاتيوشا في الليالي الأخيرة » .

وبعد هذا التقليل المضحك من آثار العمليات الفدائية ، اضطر الناطق الاسرائيلي لان